حرب الممرات المائية و أمن الطاقة في الشرق الأوسط: دراسة في المنعكسات الاستراتيجية على العراق

م.م. حسين جواد زغير
الجامعة التقنية الوسطى/ الكلية التقنية الهندسية – بغداد
Hussein88@mtu.edu.iq

الملخص

تعد الممرات المائية في منطقة الشرق الاوسط، و تحديداً مضيقي هرمز وباب المندب بمثابة الشرايين الحيوية الجيوستراتيجية التي تتحكم في أمن تدفقات الطاقة و سلاسل التوريد على المستوى العالمي. يسعى هذا البحث الى تحليل ابعاد "حرب الممرات المائية" الناشئة كأداة للصراع و الردع المتبادل في سياق المواجهة العسكرية المباشرة وغير المباشرة بين التحالف (الامريكي – الاسرائيلي) والجمهورية الاسلامية الإيرانية، مع التركيز على المنعكسات الاستراتيجية و الجيواقتصادية على العراق. تنطلق مشكلة الدراسة من تساؤل محوري حول طبيعة التهديدات الأمنية المعاصرة التي تواجه امدادات النفط و الغاز وسط هذا التصعيد الاقليمي الغير مسبوق و تأثيراته على استقرار الاقتصاد الدولي و امن الطاقة العراقي. تهديد حرية الملاحة من ثابت جيوسياسي الى متغير خاضع لمعادلات الردع الخشن المتبادل. و للإحاطة بأبعاد الظاهرة، اعتمد البحث على تفكيك المعضلة الأمنية البحرية، الى جانب تحليل السيناريوهات المستقبلية المحتملة لإمدادات الطاقة في ظل احتمالات التدحرج نحو مواجهة شاملة. و توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات، تقديم قراءة تساعد صناع القرار في صياغة استراتيجيات تحوطية مرنة لمواجهة مخاطر انقطاع سلاسل التوريد الوطنية وسط بيئة إقليمية مضطربة أبرزها أن أمن الطاقة العالمي لم يعد معزولاً عن الحسابات العسكرية الضيقة للقوى المتصارعة، و أن عسكرة المضائق و استخدام التقنيات

الحديثة كالطائرات المسيرة و الزوارق المفخخة قد أضعفت فاعلية الحماية التقليدية للممرات المائية.

الكلمات المفتاحية: حرب الممرات، أمن الطاقة، مضيق هرمز، باب المندب، التصعيد الإقليمي، الأمن القومي العراقي.

تأريخ الاستلام 2026/6/12 تأريخ قبول النشر 2026/6/14

Waterways War and Energy Security in The Middle East: A Study of Strategic Implications for Iraq

Hussein Jawad Zghair
Middle Technical University/ Technical Engineering College – Baghdad
Hussein88@mtu.edu.iq

Abstract

The waterways of the Middle East, specifically the Straits of Hormuz and Bab Al-Mandab, are vital geostrategic arteries that control the security of energy flows and supply chains globally. This research aims to analyze the dimensions of the emerging "**waterway war"** as a tool of conflict and mutual deterrence within the context of the direct and indirect military confrontation between the (American-Israeli) alliance and the Islamic Republic of Iran, focusing on the strategic and geo-economics repercussions for Iraq. The study's problem stems from a central question concerning the nature of contemporary security threats facing oil and gas supplies amidst this unprecedented regional escalation and its effects on the stability of the international economy and Iraqi energy security. The threat to freedom of navigation has shifted from a geopolitical constant to a variable subject to the equations of harsh mutual deterrence. To grasp the dimensions of this phenomenon, the research relies on deconstructing the maritime security dilemma, alongside analyzing potential

future scenarios for energy supplies under the possibility of escalation towards a full-blown confrontation. The research reached a set of conclusions, providing an analysis that helps decision-makers formulate flexible hedging strategies to address the risks of disruption to national supply chains amid a turbulent regional environment. The most prominent of these conclusions is that global energy security is no longer isolated from the narrow military calculations of the conflicting powers, and that the militarization of straits and the use of modern technologies such as drones and explosive-laden boats have weakened the effectiveness of traditional protection of waterways.

Keywords: Waterways War, Energy Security, Strait of Hormuz, Bab Al-Mandab, Regional Escalation, Iraqi National Security.

المقدمة:

تعد اهمية الشرق الأوسط بانه القلب الجيوسياسي لنظام الطاقة العالمي، نظراً لإشرافه على أهم المضائق و الممرات المائية التي تتدفق من خلالها شرايين الاقتصاد الدولي. ومع تحول الصراع الإقليمي إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين إيران من جهة، والتحالف الأمريكي–الإسرائيلي من جهة أخرى، برزت "حرب الممرات المائية" كأداة رئيسية من أدوات إدارة الصراع والردع المتبادل. إن استهداف ناقلات النفط، وتوظيف الطيران المسير والصواريخ الباليستية البحرية في مضيقي هرمز وباب المندب، لم يعد مجرد تهديد عسكري عابر، بل تحول إلى معضلة أمنية كبرى تعيد صياغة معادلات أمن الطاقة العالمي، وتضع إمدادات النفط و الطاقة تحت رحمة التصعيد الميداني المستمر، و هو ما ينعكس مباشرة على الامن القومي العراقي الذي يرتبط استقراره الجيواقتصادي بسلامة هذه الممرات المائية الحيوية لتصدير ثرواته النفطية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في توقيته الحيوي، حيث يواكب التوترات العسكرية في المنطقة، ويسلط الضوء على تداخل الجغرافية السياسية للممرات المائية مع الاقتصاد السياسي الدولي. كما يوفر البحث إطاراً تحليلياً لفهم كيف يمكن للاختلالات الأمنية في نقطة بحرية محددة أن تحدث ارتدادات عنيفة في أسواق الطاقة العالمية و مصادر التوريد، و ما يترتب على ذلك من تهديدات مباشرة للموازنة المالية و الامن الاقتصادي للدولة العراقية كونها دولة ريعية تعتمد كليا على نافذة هرمز البحرية.

إشكالية البحث:

تتمحور إشكالية البحث حول السؤال الآتي: كيف أثرت حرب الممرات المائية الناشئة عن المواجهة (الإيرانية – الأمريكية – الإسرائيلية) في صياغة أنماط التهديدات الأمنية لإمدادات الطاقة في الشرق الأوسط، وما هي انعكاساتها الاستراتيجية على الامن القومي العراقي؟ و ينبثق عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية تتعلق بفحوى المشكلة حول القيمة الجيواستراتيجية لممرات الشرق الأوسط المائية في حسابات القوى المتصارعة و التكتيكات العسكرية المستحدثة في "حرب الممرات" وكيف أضعفت مقتربات الردع التقليدية، و ما هي السيناريوهات المتوقعة لمستقبل امن الطاقة و المنفذ التصديري العراقي في ظل استمرار التصعيد.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها، إن تحول الممرات المائية في الشرق الأوسط إلى ساحة تصعيد عسكري مباشر في الصراع **(الامريكي – الإسرائيلي)** مع الجمهورية الاسلامية في ايران، قد أدى إلى تآكل أمن الطاقة التقليدي، حيث تحولت سلامة الملاحة البحرية في المنطقة من الثوابت الجيوسياسية إلى متغيرات خاضعة لمعادلات الردع العسكري المتبادل، مما يرفع من مؤشرات الهشاشة في سلاسل التوريد العالمية، و يعرض الامن القومي و النفطي العراقي لتهديدات مباشرة.

منهجية البحث:

سيعتمد البحث على منهجين مكملين لبعضهما:

1. المنهج الاستنباطي: من خلال إسقاط مفهوم "المعضلة الأمنية" ونظريات الصراع الدولي على واقع النظام البيئي البحري في الشرق الأوسط.
2. منهج تحليل النظم الاستشرافي: لتفكيك استراتيجيات الفواعل (إيران، أمريكا، إسرائيل) وبناء السيناريوهات المستقبلية المحتملة لأمن الطاقة في المنطقة و تأثيرها على العراق.
3. تمتد الحدود الزمنية للدراسة من تشرين الأول 2023 (تاريخ اندلاع موجة التصعيد العسكري)

وصولاً الى النصف الأول من عام 2026، و هو السقف الزمني الذي يمثل حدود رصد و تحليل المتغيرات و السيناريوهات المستقرة في هذه الدراسة.

المبحث الأول: الجغرافية السياسية للممرات المائية ومصادر التهديد الأمنية

تعد الممرات المائية عصب الاقتصاد العالمي والشرايين الرئيسية لنقل الطاقة والتجارة و ما شابه ذلك. وتلعب الجغرافية السياسية دوراً محورياً في تحديد مكانة هذه الممرات، حيث تحول البيئة المائية كالمضائق او القنوات الناشئة إلى أدوات ضغط استراتيجية في يد الدول المشاطئة لها، وتجعلها ساحة للتنافس الدولي والإقليمي.

المطلب الأول: المكانة الجيواستراتيجية لمضيق هرمز وباب المندب في أمن الطاقة العالمي

تتركز أهمية هذين الممرين كونهما الطرق المائية اللذان يعتبران عصب مصادر الطاقة العالمية بالإضافة الى سرعة الوصول لهما و سلاسة الطريق قياسا بالمضائق و القنوات الممتدة على طول طريق الملاحة التجارية، و لا يقتصر الموضوع على الطاقة فحسب، بل تمر من خلالهما البضائع التجارية و المواد

الخام من الدول المشاطئة لها و العكس الى دول العالم، حيث تكتسب الممرات المائية في منطقة الشرق الأوسط مكانة فريدة في الجغرافية السياسية العالمية، لكونها تتحكم في حركة التدفقات التجارية الدولية، وتحديداً إمدادات النفط والغاز المسال المتجهة من مراكز الإنتاج في الخليج العربي نحو أسواق الاستهلاك الكبرى في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية. ويقع في قلب هذه الجغرافية هذان المضيقان الستراتيجيان و يشكلان ركيزة أساسية للأمن الجيواقتصادي العالمي.

أولاً: مضيق هرمز

وفق الحقائق الجغرافية و الاستراتيجية إن مضيق هرمز هو شريط ضيق من المياه يربط الخليج الفارسي (كما تسميه إيران وأغلب الموسوعات الجغرافية) أو الخليج العربي (كما تسميه الدول العربية الخليجية) مع بحر العرب وخليج عمان. ولا يتجاوز عرض المضيق 21 إلى 60 ميلاً (33 إلى 95كم). وهو يستمد أهميته الإستراتيجية من كونه شريان رئيسي لنقل النفط من الشرق الأوسط (Briney, 2025).

حيث زاد الموقع الجغرافي من أهمية مضيق هرمز في جيوبولتيك المنطقة و حتى العالم، و وضعه في مركز تنافس بين القوى الإقليمية والعالمية، فأي قوة إقليمية عالمية تهيمن على المضيق والجزر المحيطة به، تكون لها فرص أكبر للتحكم في توازن القوى الإقليمي – العالمي لصالحها وفرض إرادتها السياسية إقليميا – دوليا (Mahmoudi, 2018). أما بالنسبة للعراق، يمثل مضيق هرمز حلقة حيوية في منظومة تصدير الطاقة، رغم أن العراق لا يقع جغرافياً داخل المضيق نفسه فمعظم الصادرات النفطية العراقية تنطلق من الموانئ الجنوبية في محافظة البصرة مثل ميناء البصرة النفطي وميناء خور العمية، لتتجه بعد ذلك عبر الخليج العربي وصولاً إلى مضيق هرمز ثم إلى الأسواق العالمية، ولا سيما الأسواق الآسيوية. إذ يصدر العراق ما يقارب (3.3) إلى (3.5) ملايين برميل يومياً عبر الموانئ

الجنوبية، وهو ما يمثل النسبة الأكبر من إجمالي صادراته النفطية، وبذلك يصبح استقرار الملاحة في المضيق عنصراً استراتيجياً في الحفاظ على قدرة العراق على تصدير النفط وتمويل اقتصاده الوطني، تكمن المشكلة الأستراتيجية في أن العراق يمتلك منافذ تصدير محدودة مقارنة ببعض دول الخليج، إذ يتركز الجزء الأكبر من صادراته في منفذ واحد تقريباً هو الخليج العربي، الأمر الذي يزيد من مستوى تعرضه للمخاطر الجيوسياسية في حال تصاعد التوترات في مضيق هرمز. ولهذا السبب، أصبح أمن المضيق بالنسبة للعراق قضية تتجاوز البعد الاقتصادي لتتحول إلى مسألة مرتبطة بالأمن الوطني والاستقرار المالي للدولة (محمد و مخلف، 2026).

ثانياً: مضيق باب المندب

يشكل مضيق باب المندب البوابة الجنوبية للمدخل الإستراتيجي المؤدي إلى قناة السويس عند نقطة التقاء شبه الجزيرة العربية في الشمال الشرقي مع قارة إفريقيا في الجنوب الغربي وتشكل حلقة وصل حيوية ايضاً بين البحر الأحمر وخليج عدن، مما يربط البحر الأحمر بالمحيط الهندي عبر خليج عدن، ويعد المضيق جزءًا من الصدع العظيم Great Rift Valley الذي يفصل بين الصفيحة العربية والإفريقية، وينقسم إلى قناتين رئيسيتين بواسطة جزيرة بريم، فالقناة الغربية بعرض نحو 26 كيلومترًا والشرقية بعرض نحو 3 كيلومترات (World Atlas, 2015).

تتميز المنطقة بمناخ حار وجاف، حيث تتراوح درجات الحرارة بين 25 و 31 درجة مئوية، مع هطول أمطار سنوي يقل عن 100 ملم، وتتراوح ملوحة مياه المضيق بين 39.7 و 40.65 وحدة ملوحة عملية، تضم المنطقة على الجانب اليمني مدنا وموانئ صغيرة مثل التربة وشيخ سعيد، بينما يشمل الجانب الإفريقي أراضي إريتريا وجيبوتي مع مستوطنات ساحلية مثل خور أنجر ومولحولة وفاجل،

وتمتد أبعاد منطقة الدراسة بين رأس منهل في اليمن ورأس سيان في جيبوتي بحوالي 26 كيلومترًا (Britannica, 2025).

و على الرغم من كونه أحد ستة ممرات حيوية في العالم فإن تعطيل الملاحة في ذلك المضيق يعني بشكل مباشر توقف العمل في ممرات أخرى ومنها قناة السويس، وفي الوقت ذاته فإن أهمية المضيق تكمن في بقاء مضيق هرمز وقناة السويس متاحتين للملاحة دون أي معوقات، أي أن العلاقة بين الممرات الثلاثة يحكمها "**الاعتماد المتبادل**". وعلى الرغم من البعد الجغرافي النسبي لباب المندب عن السواحل العراقية، إلا أن أي اضطراب أمني فيه ينعكس سريعاً على العراق عبر مسارين: الأول يكمن في تهديد وصول ناقلات النفط العراقية المتجهة نحو الأسواق الأوروبية عبر قناة السويس، والثاني يتمثل في الارتفاع الحاد في تكاليف الشحن والتأمين البحري للبضائع والسلع المستوردة التي تدخل عبر الموانئ العراقية، مما يثبت تأثر العراق المباشر بحرب الممرات المائية الإقليمية. بالإضافة الى وجود جانب إيجابي الا و هو يتمثل بارتفاع أسعار النفط والطاقة، والتي يعتمد العراق فيها على إيرادات النفط الذي يشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني (عيد، 2024).

المطلب الثاني: أنماط التهديد البحرية المستحدثة (الضربات الصاروخية، حرب المسيرات، والعمليات اللامتناظرة).

منذ أواخر عام 2022 تصاعدت تهديدات المركبات السطحية (السفن) أو تحت السطحية (الغواصات) المسيرة و الطائرات المسيرة، والتي تستهدف أصولاً مدنية وعسكرية، سواء بالقرب من سواحل الدول، أو في أعالي البحار (عبدالوهاب، 2023). و قد شهدت البيئة الأمنية للممرات المائية في الشرق الأوسط منذ أكتوبر 2023 وصولاً إلى النصف الأول من عام 2026 تحولاً جذرياً في طبيعة الأدوات العسكرية المستخدمة في إدارة الصراعات البحرية.

أولاً: سلاح الجو–بحري المُسيّر (حرب الطائرات والزوارق غير المأهولة).

تعد "حرب المُسيرات" أحد أبرز التحولات التي أضعفت نظم الحماية والردع التقليدية للممرات المائية وينقسم هذا التهديد إلى محورين:

الطائرات المسيرة بدون طيار (UAVs):

استُخدمت الطائرات الانتحارية (كاميكازي) بعيدة المدى بكثافة لرصد واستهداف ناقلات النفط السفن التجارية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر وحوض الخليج العربي. وصفت "طائرات كاميكازي" المسيرة – الانتحارية، بالثورة في مجال الحروب، وهي تُعرَف باسم "الذخيرة المتسكعة"، أو "المنتظرة"، وذلك لأنها قادرة على الانتظار لبعض الوقت في منطقة تم تحديدها كهدف محتمل، وتضرب فقط بمجرد تحديد العدو، تكمن خطورة هذه المسيرات في صغر مقطعها الراداري، وقدرتها على الطيران على ارتفاعات منخفضة للغاية، وتوظيف تكتيك "الأسراب" (Swarm Intelligence) لتشتيت المنظومات الدفاعية للسفن الحربية (مثل منظومات إيجيس الفالانكس والباتريوت) واختراقها بأقل تكلفة ممكنة. تزوَّد "طائرات كاميكازي" بكاميرات عالية الدقة لمسح أرض المعركة، وتستخدم الأشعة فوق الحمراء، وهي مزودة كذلك بنظام تحديد المواقع العالمي (جي بي أس)، لتحديد أهدافها بدقة (التلفزيون العربي، 2022).

في منتصف و أواخر عام 2023 شنّ الحوثيون في اليمن هجوماً مشتركاً بطائرات مسيّرة وصواريخ في البحر الأحمر، استهدف سفينتين ونجح في إصابة إحداهما. أُفيد في البداية أن سفينة الشحن التي استُهدفت بالهجوم مملوكة لإسرائيل، إلا أن تقارير لاحقة أكدت أن مالكيها بريطانيون. في وقت سابق ايضا، أفادت وكالة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) بتلقيها بلاغاً عن هجوم بطائرة مسيرة على سفينة بالقرب من باب المندب منها تابعة للنرويج و منها لليابان. ووفقاً

للوكالة، فإن نشاط الطائرات المسيرة انطلق من اليمن و هذا يعتبر حدث نوعي حينها (غدار، 2023).

الزوارق الانتحارية غير المأهولة (USVs):

تمثل الزوارق المفخخة المسيرة عن بُعد تهديداً مباشراً لحرب الأعماق والسطح. وتتميز هذه الزوارق بالسرعة الفائقة والقدرة على المناورة العالية واستهداف الأجزاء الحيوية لغواطس الناقلات (كتلة المحرك أو الدفة). إن الزوارق المسيرة يمكنها حمل متفجرات أكثر من الطائرات المسيرة، مما قد ينافس حمولة الصواريخ الباليستية. بينما يمكن للطائرات المسيرة قتل أفراد على الأرض من أعلى، فإن الزوارق المسيرة يمكنها شل حركة السفن إذا أصابت المكان الصحيح (اندبنت عربية، 2026).

ثانياً: الضربات الصاروخية الموجهة وعسكرة المضائق.

أدى إدخال الصواريخ الباليستية والمجنحة (كروز) المضادة للسفن إلى توسيع المدى الجغرافي للتهديدات البحرية وتآكل نظم الحماية. ولم تعد حماية السفن مقتصرة على تأمين الممر الضيق للمضيق، بل أصبحت السفن مستهدفة على مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات من السواحل.

الصواريخ الباليستية البحرية:

يمثل استخدام الصواريخ الباليستية لضرب أهداف متحركة في عرض البحر قفزة نوعية في التكتيكات العسكرية. وتتميز هذه الصواريخ بسرعتها الفرط صوتية وقدرتها على الهجوم العمودي من ارتفاعات شاهقة مما يولد طاقة حركية تدميرية هائلة ويضغط على أوقات الاستجابة للأنظمة الدفاعية للقطع البحرية إلى ثوانٍ معدود.

منذ منتصف نوفمبر 2023، بدأت القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والمرتبطة بالاحتلال، وذلك باستخدام الصواريخ الباليستية. وحتى قبيل

إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في غزة في 20 يناير 2025، نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليات واسعة بنحو 1255 ما بين صواريخ باليستية ومجنحة وفرط صوتية وطائرات مسيرة، علاوة على الزوارق الحربية، ومن ذلك الحين، بات اليمن أول دولة في العالم تستخدم الصواريخ الباليستية في قصف الأهداف البحرية، التطور النوعي والسريع في الصواريخ الباليستية البحرية، منح اليمن الأسبقية في اقتحام هذا المجال على مستوى العالم، خصوصاً مع توالي الضربات اليمنية الناجحة ضد الملاحة الإسرائيلية، وكذلك ضد السفن الحربية الأمريكية والبريطانية، في وقت أظهرت الأخيرة رغم تفوقها في التكنولوجيا الحربية، الهجومية والدفاعية، عجزاً واضحاً وفاضحاً في التصدي للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة اليمنية (الكمالي، 2025).

صواريخ كروز المجنحة:

تُعد صواريخ كروز المجنحة باستخدامها لتكتيك ملازمة سطح البحر (Sea-Skimming) أحد أبرز التهديدات البحرية الحديثة، حيث تحلق على ارتفاع أمتار قليلة متتبعة انحناء الأرض. هذا التكتيك يعتمد على ظاهرة تداخل رادار السفن مع أمواج البحر (Sea Clutter) لتجنب الإنذار المبكر، مما يتيح توجيه ضربات دقيقة لشلّ حركة السفن التجارية أو العسكرية (researchdive, 2024).

ثالثاً: العمليات اللامتناظرة وتآكل نظم الردع التقليدية

تتمحور العمليات اللامتناظرة حول توظيف أساليب قتالية غير تقليدية لتعويض الفارق في القوة العسكرية البحرية بين الأطراف المتصارعة. وتتخذ هذه العمليات أنماطاً متعددة تشمل:

عمليات الإبرار والقرصنة السريعة:

عبر استخدام المروحيات والزوارق السريعة لإنزال قوات خاصة (الكوماندوز) على أسطح ناقلات النفط واحتجازها أو تحويل مسارها نحو المياه الإقليمية للدول

المشاطئة، واستخدامها كأوراق ضغط سياسي واستراتيجي. الإبرار البحري قد يكون صامتاً – أي دون إطلاق النار أو أي عمليات إسناد جوية – وذلك "لتحقيق المفاجأة وإنجاز الهدف بسرعة مثلما حصل في شمال لبنان في منطقة البترون شمال بيروت"، وقد يكون الإبرار البحري صاخباً – أي إنزال قوات على اليابسة من البحر بالقوة وتحت إطلاق النار والقصف من الطائرات ونيران الإسناد المختلفة – وذلك يعتمد على "طبيعة الهدف والمهمة (بي بي سي عربي، 2024).

الألغام البحرية الذكية:

تمثل الألغام البحرية الذكية (القاعية واللاصقة) أداة استراتيجية فعالة وزهيدة التكلفة تستخدم لإغلاق أو شل حركة الملاحة في الممرات المائية والمضايق ، تُزرع هذه الألغام في قاع البحر أو تُثبت على هياكل السفن، وتعتمد على مستشعرات صوتية ومغناطيسية متطورة لرصد البصمات الخاصة بالسفن الضخمة لتفجير نفسها (exail, 2020). عند النظر إلى الألغام البرية، نجد أنها عادة ما تزرع إما فوق سطح الأرض أو تحته مباشرة. وبمجرد زرعها، فإنها تظل ثابتة في مكانها، ما لم يحدث زلزال، أو انهيار أرضي، أو تدفق لكميات كبيرة من المياه يؤدي إلى تحريكها. أما التحدي فيما يتعلق بالألغام البحرية، فيكمن في إمكانية زرعها على ثلاثة مستويات مختلفة؛ إما طافية على السطح، أو طافية داخل عمق المياه، أو مزروعة في قاع البحر. ومن البديهي أنه في حال كانت هذه الألغام طافية، فإنها تصبح عرضة لتأثير تيارات المد والجزر، مما قد يؤدي إلى تغير مواقعها. كما يمكن أيضا تثبيتها وربطها بإحكام في موقعٍ واحد. ويمكن تصنيع هذه الألغام إما من البلاستيك أو المعدن. وتتعدد آليات تفجيرها لتشمل ملامستها لهيكل السفينة، أو التأثر بالمجال المغناطيسي، أو تفجيرها عن بعد، أو ضبطها لتنفجر في توقيت زمني محدد (مكتب الامم المتحدة في جنيف، 2026).

إن هذه الأنماط المستحدثة مجتمعةً أنتجت ما يُعرف في حقول العلوم السياسية بـ "المعضلة الأمنية البحرية". حيث أثبتت التفاعلات العسكرية بين تشرين الأول (أكتوبر) 2023 ومنتصف 2026 أن ضخ مليارات الدولارات في بناء ونشر الأساطيل الحربية التقليدية لم يعد كافياً لتأمين ممر مائي أمام هجمات بمسيرات أو صواريخ لا تتجاوز تكلفتها بضعة آلاف من الدولارات، مما جعل سلامة ملاحة الطاقة الدولية متغيراً غير مستقر، وخاضعاً بشكل مباشر لمعادلات الردع الخشن المتبادل.

المبحث الثاني: التداعيات الاستراتيجية والجيواقتصادية لحرب الممرات المائية على العراق

أثبتت التحولات العسكرية الجارية في الممرات المائية بين عامي 2023 و2026 أن الأمن القومي العراقي ليس معزولاً عن بيئته الإقليمية المضطربة، بل يقع في خط الارتداد الأول لأي تصعيد عسكري في مضيقي هرمز وباب المندب. ونظراً للطبيعة الهيكلية للاقتصاد العراقي، فإن "حرب الممرات المائية" تفرض جملة من التهديدات البنيوية التي تمس مباشرة الاستقرار المالي والأمن الغذائي وسلاسل التوريد الوطنية.

المطلب الأول: معضلة الاعتماد الأحادي على النافذة البحرية الجنوبية والهشاشة المالية.

تتمحور المعضلة الجيواقتصادية الكبرى للعراق حول ثنائية "الريع النفطي والإنحباس الجغرافي". فالإدارة المالية للدولة العراقية تعتمد بنسبة تتجاوز 90% في تمويل موازناتها العامة (التشغيلية والاستثمارية) على العوائد المالية المتأتية من صادرات النفط الخام، مما يجعل الاقتصاد الوطني عاجزاً عن الصمود أمام أي صدمات خارجية تمس حركة التجارة البحرية. وفي هذا السياق، كشف النائب في البرلمان العراقي مختار الموسوي، بتاريخ (23 أيار 2026)، عن خمسة مخاطر

رئيسية تهدد مستقبل الاقتصاد العراقي في حال استمرار "الاعتماد الأحادي" على النفط، مؤكداً أن البلاد بحاجة إلى متغيرات جذرية وخطط واضحة لإعادة التوازن إلى منظومتها المالية، و أوضح أن "هذا الواقع يحمل مخاطر أساسية، في مقدمتها الارتدادات الحادة في الأسواق العالمية نتيجة الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط، إضافة إلى الاضطرابات والحروب التي تؤثر بشكل مباشر على ديمومة سلاسل التصدير، كما يحدث في الوقت الراهن" (بغداد اليوم، 2026).

وتتبع الهشاشة الاستراتيجية للعراق من الحقائق الجيوسياسية الآتية:

الارتهان المطلق لمضيق هرمز:

بعد مرور أكثر من عشرة أسابيع على اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، تتسبب الخسائر المتزايدة في إمدادات النفط من مضيق هرمز في استنزاف مخزونات النفط العالمية بوتيرة غير مسبوقة. وشهدت أسعار النفط القياسية تقلبات حادة استجابةً للإشارات المتضاربة حول ما إذا كانت الولايات المتحدة وإيران ستتوصلان قريبًا إلى اتفاق لإنهاء النزاع، حيث انخفض سعر خام بحر الشمال من 144 دولارًا للبرميل إلى أقل من 100 دولار للبرميل قبل أن يعاود الارتفاع. وحتى وقت كتابة هذا البحث، لا يزال البلدان على خلاف حاد بشأن اتفاق لإعادة فتح المضيق وإنهاء الحرب، بينما يبلغ سعر خام بحر الشمال حوالي 110 دولارات للبرميل، مع استمرار القيود المفروضة على حركة ناقلات النفط في مضيق هرمز، تجاوزت الخسائر التراكمية في الإمدادات من منتجي الخليج مليار برميل، مع توقف إنتاج أكثر من 14 مليون برميل يومياً، ما يمثل صدمة غير مسبوقة في الإمدادات. إلا أن الفجوة الحالية بين العرض والطلب أقل بكثير، إذ كان السوق يعاني من فائض قبل الأزمة، بينما يستجيب المنتجون والمستهلكون على حد سواء لمؤشرات السوق (iea, 2026).

يصدّر العراق ما يربو على 90% من نفطه الخام عبر النافذة البحرية الحيوية الوحيدة في محافظة البصرة (متمثلة بميناء البصرة النفطي، وميناء خور العمية، والعوامات الأحادية العائمة – SPMs)، ومنها تنساب الناقلات عبر الخليج العربي وصولاً إلى مضيق هرمز لتدخل إلى الأسواق العالمية. هذا الارتهان يعني جيوستراتيجياً أن أي معادلة "منع أو إغلاق" أو حتى تصعيد أمني يؤدي إلى عسكرة المضيق، ستترجم فوراً في بغداد على شكل شلل شبه تام في القدرة التصديرية، مما يؤدي إلى جفاف التدفقات النقدية بالدولار نحو البنك المركزي العراقي (EIA, 2025).

غياب البدائل الاستراتيجية الفعالة:

على العكس من بقية دول الخليج العربي (كالمملكة العربية السعودية التي تمتلك خط أنابيب شرق–غرب نحو البحر الأحمر، أو دولة الإمارات العربية المتحدة التي تمتلك خط أنابيب حبشان نحو بحر عمان)، يفتقر العراق إلى شبكة أنابيب برية مرنة وقادرة على استيعاب زخم الصادرات الجنوبية في حال تعطل مضيق هرمز. فالخط التركي (كركوك – جيهان) يعاني من معوقات قانونية وفنية وسياسية مستمرة تحد من اعتماديته كبديل كلي، في حين أن المشاريع البديلة الأخرى (مثل خط أنبوب البصرة – العقبة) ما زالت تواجه تحديات تمويلية وجيوسياسية تؤخر دخولها الخدمة الفعلية كصمام أمان اقتصادي و لا ننسى الانابيب او الممرات المعطلة إقليمياً و هما الخط العراقي–السوري (بانياس) الذي خرج عن الخدمة منذ عقود نتيجة الحروب والتوترات السياسية، وتحطمت بنيته التحتية تماماً خلال الأزمة السورية، مما يجعله خياراً ساقطاً من الحسابات الفنية الحالية. و خط الأنابيب العراقي عبر السعودية (IPSA) تمت مصادرته وتحويله من قبل الجانب السعودي للاستخدام المحلي للغاز بعد حرب الخليج عام 1990، ولا توجد أي

مؤشرات سياسية أو فنية لإعادة إحيائه لصالح الصادرات العراقية (Abi-Aad, 2021).

معضلة الوقت والنوع: رغم أهمية هذا المشروع، إلا أنه يستهدف بالدرجة الأولى تجارة الحاويات والبضائع (الترانزيت) وليس تصدير النفط الخام بكميات مليونية تعوض غياب المنافذ البحرية، كما أنه يحتاج لسنوات طويلة ليدخل حيز التشغيل الكامل (راضي، 2023).

معضلة تسعير النفط و علاوة المخاطر: يجب ان نعرف مفهوم "علاوة المخاطر" بان لا يعكس سعر برميل النفط تكلفة استخراجه فقط، بل يشمل تكاليف التأمين، الشحن، والمخاطر السياسية، و إن مجرد تصنيف الخليج العربي ومضيق هرمز كـ"مناطق عمليات عسكرية رخوة" في حرب الممرات يرفع تلقائياً من كلف التأمين البحري (War Risk Insurance) على الناقلات المتجهة نحو الموانئ العراقية. هذا الارتفاع الحاد في تكاليف الشحن والتأمين يدفع الشركات النفطية العالمية إلى المطالبة بخصومات سعرية على برميل النفط العراقي لتعويض المخاطر و قد أعلنت مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) عن تخفيضات غير مسبوقة على خام البصرة لجذب المشترين على المدى الطويل وسط تصاعد التوترات الإقليمية. ووفقًا لتقارير رويترز وبلومبيرغ الصادرة يوم الثلاثاء 5 مايو/أيار 2026، يقدم العراق تخفيضات تصل إلى 33.40 دولارًا أمريكيًا للبرميل لتعويض المخاطر الكبيرة المرتبطة بالملاحة في مضيق هرمز. تستهدف التخفيضات الكبيرة في الأسعار خامات البصرة المتوسطة والثقيلة المخصصة للشحن في شهر مايو. فعلى وجه التحديد، يُعرض خام البصرة المتوسطة بخصم قدره 33.40 دولارًا للبرميل، بينما يُعرض خام البصرة الثقيلة بخصم قدره 30 دولارًا، مما يقلل من صافي الأرباح الحكومية حتى وإن بقيت الأسعار العالمية مرتفعة، وهو ما يضع الموازنة الثلاثية العراقية تحت ضغط العجز الهيكلي المستمر (Al-Samarraie,

(2026. و على اثر ذلك، علّقت شركات التأمين البحري الكبرى أو أعادت تسعير تغطية مخاطر الحرب للسفن التي تعبر مضيق هرمز والخليج العربي عموماً. وقد وسّعت اللجنة المشتركة للحرب التابعة لرابطة سوق لويدز نطاق تصنيفها "عالي المخاطر" ليشمل الخليج العربي بأكمله World Economic) .Forum, 2026)

المطلب الثاني: تأثير اضطراب باب المندب على سلاسل التوريد العراقية وتكاليف الأمن الغذائي

على الرغم من البعد الجغرافي النسبي لمضيق باب المندب عن السواحل العراقية مقارنة بمضيق هرمز، إلا أن "حرب الممرات" في البحر الأحمر منذ نهاية عام 2023 وحتى عام 2026، أثبتت أن العراق يتأثر بعمق عبر قناة السويس وباب المندب.

ارتدادات سلاسل التوريد وكلف الاستيراد (التضخم المستورد)

يعتمد العراق بشكل أساسي على الاستيراد لتغطية احتياجاته من السلع الاستهلاكية، والمواد الغذائية، والآلات، وتأتي نسبة كبيرة من هذه الواردات من الأسواق الأوروبية والمصرية وشمال أفريقيا عبر قناة السويس مروراً بباب المندب وصولاً إلى ميناء أم قصر.

تغيير المسارات الملاحية:

أدى التهديد المستمر للملاحة في باب المندب إلى تحول كبرى شركات الشحن العالمية (مثل Maersk وMSC) نحو طريق "رأس الرجاء الصالح". هذا التحول أضاف ما بين 10 إلى 15 يوماً من وقت الرحلة البحرية وعلى الرغم من أن هذه الحوادث لم تؤثر بشكل مباشر على أسعار مصادر الطاقة، إلا أنها انعكست بشكل واضح في زيادة مدة الشحن البحري، وهو ما ترتب عليه ارتفاع ملموس في تكلفة النقل البحري والتأمين. فعلى سبيل المثال، أصبحت ناقلة النفط التي تغادر

الخليج العربي متجهة إلى ميناء لندن بحاجة إلى 24 يوما بدلا من 14 يوما ، نتيجة اضطرار الناقلات للالتفاف حول رأس الرجاء الصالح بدلا من المرور عبر البحر الأحمر وقناة السويس. وتكمن خطورة هذه الزيادة في الوقت والتكلفة في أن حوالي 20 ألف سفينة تمر سنويًا عبر قناة السويس، كما أن ما بين 12% إلى 15% من التجارة العالمية تمر عبر حوض البحر الأحمر. هذا بالإضافة إلى أن ثلاثة من المراكز النفطية الممرات البحرية الضيقة لنقل الطاقة السبعة الرئيسة عالميا ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمنطقة الشرق الأوسط والبحر الأحمر (Şeker, 2024)، مما تسبب في تأخير وصول السلع إلى الأسواق العراقية وخلق حالة من عدم الاستقرار في المخزون السلعي.

قفزة تكاليف الشحن والتأمين:

أدى اضطراب الممر إلى مضاعفة أجور الشحن البحري للحاويات المتجهة إلى منطقة الخليج، فضلاً عن فرض "علاوة مخاطر حرب". هذه التكاليف الإضافية لم تتحملها شركات الشحن، بل تم عكسها مباشرة على أسعار السلع النهائية في الأسواق المحلية (العراقية)، و تبين أن الانعكاس السلبي يتمثل في ارتفاع أجور الشحن البحري للبضائع القادمة إلى العراق من مصر وأوروبا وأميركا وتركيا، وبما أن العراق بلد مستهلك ويعتمد على صادرات بقية البلدان، فإن التأثير على مستويات الأسعار سيكون حاضراً منذ شدة التوترات في عام 2024 في حوض البحر الأحمر، مما ساهم في رفع مؤشرات التضخم وتآكل القوة الشرائية للمواطن العراقي (عيد, أحمد، 2024).

تسبب التوتر في باب المندب وهرمز في بقاء أسعار النفط العالمية عند مستويات مرتفعة نتيجة "علاوة المخاطر الجيوسياسية". و وصول وفرة مالية جيدة بين عامي 2023 – 2024، الا ان رغم ذلك كان هنالك تذبذب بحجم الصادرات النفطية لا سيما و هي التي تغطي حجم الايراد المالي بنسبة 90% و بقى عدم استقرار

السوق بالرغم من ارتفاع أسعار النفط. تعرقلت طموحات العراق في زيادة تدفقاته النفطية نحو الأسواق الأوروبية عبر قناة السويس، حيث أصبحت ناقلات النفط هدفاً محتملاً أو عرضة لارتفاع تكاليف التأمين والعبور، مما جعل النفط العراقي يواجه منافسة شرسة في الأسواق الآسيوية التي أصبحت "الملاذ الوحيد" والأكثر أماناً، وهو ما يحد من مرونة العراق التسويقية عالمياً. و في مطلع حزيران 2026 عاودت أسعار النفط العراقي بالانخفاض فقد انخفض خام البصرة المتوسط إلى 68.17 دولارا للبرميل، بينما سجل خام البصرة الثقيل 66.07 دولارا للبرميل، بنسبة تغير بلغت −29.31 لكليهما. وفيما يتعلق بأسعار النفط العالمية، سجل خام برنت البريطاني 93.31 دولارا للبرميل، بينما سجل خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 89.77 دولارا للبرميل، بنسبة تغير بلغت +2.09 و +2.36 على التوالي (بغداد اليوم، 2026).

المطلب الثالث: الخيارات الاستراتيجية والبدائل التصديرية (مشروع طريق التنمية والأنابيب البرية)

1. **مشروع طريق التنمية (القناة الجافة):** تبرز أهمية "طريق التنمية" في سياق حرب الممرات كبديل استراتيجي لا يعوض. ففي حال انسداد المضائق البحرية أو ارتفاع مخاطرها، يوفر الربط السككي والبري من ميناء الفاو الكبير إلى الحدود التركية مساراً آمناً وسريعاً لنقل التجارة بين الشرق و الغرب، مما يجعل العراق "بيضة القبان" في التجارة الدولية بعيداً عن اختناقات باب المندب. و هو مشروع استراتيجي هام للعراق يبلغ طوله طوله (1200) كم من الفاو إلى الحدود التركية ، وبتكلفة اجمالية قدرت بنحو (17) مليار دولار ، وسعة النقل تبلغ أكثر من (1) مليون حاوية و (50) مليون طن بضائع سنويا ، اذ يشمل الربط سكك حديدية وسريعة تربط البصرة ببغداد ثم تركيا وأوروبا ، وتتمثل الأهداف الاقتصادية بتسريع

حركة البضائع من آسيا إلى أوروبا خلال (15) يوما فقط مقابل (30–35) يوما عبر قناة السويس ، وتنعكس هذه في زيادة الإيرادات غير النفطية بنحو (4–6) مليار دولار سنويا ، فضلا عن تطوير المدن الواقعة على طول المسار وجذب استثمارات صناعية (مدن صناعية متكاملة) (وزارة النقل العراقية، 2024). من المرجح استكمال المشروع بحلول العام ٢٠٥٠ وسيعتبر حينها ميناء الفاو الذي تأخر إنجازه بسبب عقبات مالية والحرب على داعش قادراً على استيعاب أكبر سفن الحاويات في العالم حيث سيضم ٩٩ رصيفاً ما يجعله الميناء الأكبر في الشرق الأوسط وبحلول العام ٢٠٢٨ يتوقع أن يستقبل الميناء ٣٦ مليون طن من البضائع المعبأة في حاويات و ٢٢ مليون طن من البضائع الجافة السائبة المنقولة في حاويات كبيرة على أن تزيد هذه السعة بحلول العام ٢٠٣٨ (محمود، 2026).

2. **أحياء وتطوير منظومات الأنابيب البرية:** تفرض الدراسة ضرورة إعادة تفعيل خط أنابيب (كركوك – جيهان) بطاقته القصوى، والتعجيل في دراسات الجدوى لخط (البصرة – عقبة) بالإضافة الى خطوط الانابيب المتوقفة او التي خسرها العراق بسبب الحروب و الازمات، و هذه ليست كبديل عن البصرة، بل كـ "صمامات أمان" استراتيجية تضمن تدفق النفط العراقي في حال نشوب مواجهة شاملة تؤدي لإغلاق مضيق هرمز على وجه الخصوص او باب المندب.

تصنيف: خطوط أنابيب النفط في العراق.

- أنبوب النفط العراقي عبر السعودية.
- خط أنابيب كركوك–جيهان.
- خط أنابيب كركوك–بانياس.

العراق يمتلك خطين فعالين الأول هو الخط التاريخي (الاتحادي) الذي يربط كركوك بميناء جيهان التركي، وتبلغ طاقته التصميمية 1.6 مليون برميل يومياً، وقد تعرض الخط لعمليات تخريب واسعة من قبل «داعش»، وأعيد تأهيله جزئياً لتبلغ طاقته حالياً حوالي 250 ألف برميل والخط الثاني هو «الخط الكردي» الذي تم استحداثه في العام 2013 ويربط كركوك بمنطقة فيش خابور في تركيا ومن ثم بخط جيهان (هلال، 2026).

اما بخصوص خط الأنابيب العراقي–السعودي، الذي يمتد لنحو 1568 كيلومترا وتبلغ طاقته التشغيلية نحو 1.6 مليون برميل يوميا، من أبرز الخيارات المطروحة، إذ يوفر منفذا بديلا لتصدير النفط عبر البحر الأحمر بعيدا عن الخليج العربي وكان الخط قد أنشئ خلال ثمانينيات القرن الماضي على مرحلتين، قبل أن يتوقف تشغيله في أغسطس/آب 1990، ليبقى خارج الخدمة رغم محاولات عراقية لإعادة تشغيله (الجزيرة، 2026).

خط أنابيب كركوك–بانياس: هو خط أنابيب نفطي يربط بين حقل كركوك النفطي في العراق وميناء بانياس في سورية ، طول الخط 800 كيلومتر، وقدرة الضخ فيه 300 ألف برميل في اليوم، افتتح الخط في نيسان/أبريل 1952. وأغلق سنة 2003، وأصبحت محطات الضخ مدمرة تقريباً، يحتاج لإعادة تأهيل شاملة لمضخاته وخزاناته وبنيته التحتية، وفي 16 كانون الأول سنة 2025 أُعلن أن حكومة سورية والعراق تستعدّان لتشغيل الأنبوب (ويكيبيديا، 2025).

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة في تحليلها لـ "حرب الممرات المائية" وتأثيراتها على أمن الطاقة العراقي بين عامي 2023 و2026، إلى أن المنطقة تمر بمنعطف جيوسياسي تاريخي، حيث تحولت المضائق المائية من مناطق عبور آمنة إلى أدوات ضغط خشنة في الصراعات الدولية والإقليمية. وقد أثبت البحث أن الأمن

القومي العراقي يقع في قلب هذه التحديات نتيجة لضيق نوافذه البحرية واعتماده الريعي على تصدير النفط.

الاستنتاجات

1. **تآكل الردع التقليدي:** أثبتت أحداث السنوات الأخيرة أن الأساطيل البحرية الكلاسيكية لم تعد كافية لتأمين الممرات المائية أمام "التهديدات اللامتناظرة" (المسيرات والصواريخ منخفضة التكلفة)، مما جعل استقرار تدفقات الطاقة متغيراً خاضعاً لإرادة الفواعل من غير الدول.
2. **الهشاشة الجيواقتصادية للعراق:** كشفت الدراسة أن العراق يعاني من "انحباس جيوستراتيجي" في مضيق هرمز، فغياب المنافذ البرية البديلة الفعالة يجعل الموازنة العامة للدولة رهينة لاستقرار الملاحة في الخليج العربي بنسبة تزيد عن 90%.
3. **تأثير باب المندب:** رغم البعد الجغرافي، إلا أن اضطراب باب المندب تسبب في "تضخم مستورد" في الأسواق العراقية نتيجة ارتفاع كلف الشحن والتأمين، مما أثبت تداخل أمن الممرات المائية في الشرق الأوسط كوحدة واحدة لا تتجزأ.
4. **الأثر السلبي للأسعار:** على الرغم من بقاء أسعار النفط مرتفعة (علاوة المخاطر)، لكنه رفع في المقابل كلف تأمين الناقلات وخفض من مرونة العراق في الوصول إلى الأسواق الأوروبية.

التوصيات

بناءً على ما تقدم، توصي الدراسة صانع القرار في العراق (الحكومة و وزارات النفط والنقل والخارجية) بالآتي:

1. **الإسراع في تنويع منافذ التصدير:** العمل الجاد والسرعة القصوى في استكمال دراسات الجدوى لخط (البصرة – عقبة)، وحلحلة المشاكل

السياسية والقانونية العالقة لإعادة تشغيل خط (كركوك – جيهان) بكامل طاقته، و خط كركوك–بانياس لتقليل الارتهان المطلق لمضيق هرمز.

2. **تعظيم الاستفادة من "طريق التنمية"**: تحويل مشروع طريق التنمية من مجرد مشروع نقل محلي إلى "بديل استراتيجي دولي" للربط بين الشرق والغرب، واستثماره كقناة جافة تضمن استمرارية سلاسل التوريد في حال تعطل الممرات المائية الإقليمية.
3. **إنشاء صندوق تحوط للمخاطر البحرية**: توصي الدراسة البنك المركزي العراقي و وزارة المالية بإنشاء صندوق مالي مخصص لمواجهة تذبذب أسعار الشحن والتأمين البحري وقت الأزمات، لحماية الأمن الغذائي من موجات التضخم المستورد.
4. **تفعيل الدبلوماسية المائية**: تعزيز الحضور العراقي في المنظمات البحرية الدولية والتحالفات الإقليمية التي تهدف إلى تحييد الممرات المائية عن الصراعات العسكرية، لضمان حرية الملاحة كحق دولي ثابت.

المصادر باللغة العربية

1. أحمد عيد. (2024). حرب باب المندب تهدّد بخنق تجارة العراق: مخاوف نفطية. *العربي الجديد*.
2. أحمد غدار. (19 12, 2023). *حقائق هجمات الحوثيين في مضيق باب المندب تضرب التجارة العالمية*. تم الاسترداد من رويترز: https://www.reuters.com/ar/world/SXZWWLP2TBOY7CXKPRXS/WSD7SE-2023-12-19
3. الايدامي، حمدية شاكر؛ الزاهدي، امجد راضي. (2023). *الأهمية الاقتصادية لميناء الفاو الكبير وانعكاسه على واقع التنمية المستدامة في العراق* (المجلد الطبعة الأولى). بيروت: مركز الرافدين للحوار.

4. التلفزيون العربي. (15 11, 2022). *"الذخيرة المتسكعة".. تعرف على "طائرات كاميكازي" المسيرة الانتحارية* محدث *15 نوفمبر 2022*. تم الاسترداد من التلفزيون العربي:
https://www.alaraby.com/news/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B3%D9%83%D8%B9%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%83%D8%A7%D8%B2%D9%8A-%D8%

5. الجزيرة. (14 4, 2026). *الحرب تدفع العراق لبحث إحياء خط أنابيب نفط مع السعودية*. تم الاسترداد من الجزيرة:
https://www.aljazeera.net/ebusiness/2026/4/14/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%AA%D8%AF%D9%81%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A5%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A1-%D8%AE%D8%B7-%D8%A3%D9%86%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A8

6. اندبنت عربية. (12 3, 2026). *الزوارق المسيرة غريم فتاك ينشط ضد ناقلات وسفن تجارية في الخليج*. تم الاسترداد من independent عربية:
https://www.independentarabia.com/node/644353/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7/%D8%

A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%82-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%
A9-%D8%BA%D8%B1

7. بشرى جاسم محمد، و نبيل خالد مخلف. (2026). *حرب الممرات: مضيق هرمز و أمن الطاقة في الخليج (السيناريوهات و تداعياتها على العراق و الاقتصاد العالمي)*. بغداد: مركز البيان للدراسات و التخطيط.
8. بغداد اليوم. (1 6, 2026). *تراجع كبير بأسعار النفط العراقي في الأسواق العالمية*. تم الاسترداد من بغداد اليوم: https://baghdadtoday.news/300421-.html
9. بغداد اليوم. (23 5, 2026). *ريعية الاقتصاد تهدد الدولة.. انذار بانهيار مالي في حال استمرار نهج الاعتماد الأحادي*. تم الاسترداد من بغداد اليوم: https://baghdadtoday.news/299872-.html
10. بي بي سي عربي. (2 11, 2024). *"الإبرار البحري"، تعرّف على أبرز المصطلحات العسكرية التي نسمعها في الأخبار*. تم الاسترداد من عربي BBC: https://www.bbc.com/arabic/articles/czj9jpzrjjyo
11. حلمي الكمالي. (12 2, 2025). *استخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات في قصف الأهداف البحرية.. العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة نموذجاً*. تم الاسترداد من عرب جورنال: https://arab-j.net/29420
12. د .شادي عبدالوهاب. (1 2, 2023). توظيف المركبات البحرية المسيرة أنماط جديدة من التهديدات. *مجلة الجندي*.
13. عيد, أحمد. (23 1, 2024). *بغداد: حرب باب المندب تهدّد بخنق تجارة العراق*. تم الاسترداد من يمن فيوتشر: https://yemenfuture.net/source?keyword=%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%20%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF%20%D8%B9%D9%8A%D8%AF:

14. م.م زياد عبد الرحمن علي محمود. (2 2, 2026). مشروع طرّق التنمية وتأثيره على الامن الاقتصادي العراق. *المجلة السياسية و الدولية*، صفحة 12.

15. مكتب الامم المتحدة في جنيف. (30 3, 2026). *لماذا تعد إزالة الألغام البحرية مهمة صعبة وشديدة الخطورة؟* تم الاسترداد من مكتب الامم المتحدة في جنيف.

16. ويكيبيديا. (16 12, 2025). *خط أنابيب كركوك–بانياس*. تم الاسترداد من ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%B7_%D8%A3%D9%86%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A8_%D9%83%D8%B1%D9%83%D9%88%D9%83%E2%80%93%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%B3

17. ياسر هلال. (15 4, 2026). *خطوط الانابيب كبدائل لمضيق هرمز: اغلاق ملتبس و مشاريع غير قابلة للتنفيذ*. تم الاسترداد من طاقة الشرق: https://taqamena.com/%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A8-%D9%83%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D9%84%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2-%D8%A5%D8%BA%D9%84%D8%A7%D9%82/

المصادر باللغة الانكليزية

1. Abi-Aad, N. (2021). Petroleum pipeline security in the Middle East: Key takeaways. Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs, American University of Beirut.
2. Al-Samarraie, J. (2026, 5 5). Iraq offers massive oil discounts to offset Strait of Hormuz risks. Retrieved from IraqiNews.com: https://www.iraqinews.com/iraq/iraq-oil-discounts-basra-crude-2026/

3. Briney, A. (2025, April 29). [The Strait of Hormuz is a Chokepoint Between Persian]. Retrieved from thoughtco: https://www.thoughtco.com/strait-of-hormuz-1435398
4. Britannica, E. (2025, 8 15). Bab el-Mandeb Strait. Retrieved from In Encyclopaedia: https://www.britannica.com/place/Bab-El-Mandeb-Strait
5. EIA. (2025, 7 14). Iraq Country Analysis Brief. Retrieved from U.S. Energy Information Adhistration (EIA): https://www.eia.gov/international/content/analysis/countries_long/Iraq/Iraq_2025.pdf
6. exail. (2020). NAVAL MINES : AN INVISIBLE THREAT TO GLOBAL MARITIME SECURITY. Retrieved from exail: https://www.exail.com/resources/knowledge-center/naval-mines-invisible-sentinels
7. iea. (2026, 5). Oil Market Report - May 2026. Retrieved from iea: https://www.iea.org/reports/oil-market-report-may-2026
8. Mahmoudi, S. (2018, 9 1). A survey of the Strategic Importance of the Strait of Hormuz in the Middle East, with an Emphasis on Iran's Role in Maintaining its Security. International Journal of Political Science, p. 72.
9. researchdive. (2024, 1). Sea Skimmer Missile Market Report. Retrieved from researchdive: https://www.researchdive.com/9178/sea-skimmer-missile-market
10. Şeker, B. (2024). Don't Forget About the Red Sea. he Cairo Review of Global Affairs.
11. World Atlas. (2015, 2 23). Where Is The Bab El-Mandeb Strait? Retrieved from World Atlas: https://www.worldatlas.com/articles/where-is-the-bab-el-mandeb-strait.html
12. World Economic Forum. (2026, 4 9). How war in the Middle East is turning governments into insurers of last resort. Retrieved from

World Economic Forum:
https://www.weforum.org/stories/2026/04/how-middle-east-war-turning-governments-into-insurers-last-resort/

13. world statistics network. (2026). Strait of Hormuz Importance Statistics 2026: key facts. Retrieved from the global Statistics: https://theglobalStatistics.com